الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

النوع الثامن معرفة المقطوع .

وهو غير المنقطع الذي يأتي ذكره إن شاء الله تعالى ويقال في جمعه المقاطيع والمقاطع وهو ما جاء عن التابعين موقوفا عليهم من أقوالهم وأفعالهم قال الخطيب في جامعه من الحديث المقطوع وقال المقاطع هي الموقوفات على التابعين .

قلت وقد وجدت التعبير بالمقطوع عن المنقطع غير الموصول في كلام الشافعي وأبي القاسم الطبراني وغيرهما .

تعريفات .

أحدها قول الصحابي كنا نفعل كذا أو كنا نقول كذا إن لم يضفه إلى زمان رسول الله - فهو من قبيل الموقوف وإن أضافه إلى زمنه فالذي قطع به ابن البيع وغيره من أهل الحديث وغيرهم ان ذلك من قبيل المرفوع .

وبلغني عن أبي بكر البرقاني أنه سأل أبا بكر الإسماعيلي عن ذلك فأنكر كونه من المرفوع والأول هو الذي عليه الاعتماد لأن ظاهر ذلك مشعر بأن رسول الله - اطلع على ذلك وقررهم عليه وتقريره أحد وجوه السنن المرفوعة